

The Role of Faculty Members in Reducing Stress among Postgraduate Students in Yarmouk University from Students' Perspective

دور أعضاء هيئة التدريس في تخفيف التوتر لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك
من وجهة نظر الطلبة

Nouwar Al-Hamad^{1*}, Amene Al-kadre².

¹Yarmouk University, Irbid, Jordan.

²Ministry of Education, Irbid, Jordan.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 03 Feb 2022

Accepted 20 Apr 2022

Published 01 Jan 2024

*Corresponding author:

Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Email: nhamad@yu.edu.jo.

Abstract

This study aimed to identify postgraduate students' perceptions of the role of faculty members in reducing stress at Yarmouk University. It further sought to assess students' estimates based on Gender, Major, and Study Level. Data was collected from a random sample of 391 postgraduate students using a questionnaire consisting of 35 items. The results indicated that the overall student estimation of the role of faculty members in reducing stress was moderate. Furthermore, significant statistical differences were found between respondents' means at ($\alpha = 0.05$) with respect to Major for both the educational situation inside the classroom and academic supervision dimensions. In addition, the results showed significant statistical differences between respondents' means with respect to Gender for both academic supervision and human relations dimensions, whereas there were no significant statistical differences for the educational situation inside the classroom dimension. Finally, no significant statistical differences were reported concerning Study Level for all dimensions. In light of these results, the authors made some concluding remarks and recommendations, emphasizing the need for faculty members to focus on reducing stress among postgraduate students and to activate methods and strategies that would contribute to stress reduction.

Keywords: Role of Faculty Members, Stress, Educational Situation, Academic Supervision, Human Relations.

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك في تخفيف التوتر لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. كما وهدفت إلى معرفة الاختلاف في تقديرات الطلبة باختلاف الجنس، أو حقل الدراسة، أو مستوى المرحلة الدراسية. واختيرت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة وعددها (391) طالبا

وطالبة. واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تألفت من (٣٥) فقرة. وقد بينت النتائج أن تقديرات الطلبة لدور أعضاء هيئة التدريس في تخفيف التوتر لديهم جاءت بدرجة كلية متوسطة، وبينت وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات في بُعدي الموقف التعليمي داخل القاعة التدريسية والإشراف الأكاديمي تعزى لمتغير حقل الدراسة. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للتقديرات في بُعدي الإشراف الأكاديمي والعلاقات الإنسانية تعزى لمتغير الجنس، في حين لم تظهر فروق دالة إحصائية في بعد الموقف التعليمي داخل الصف الجامعي تعزى لمتغير الجنس، ولم تظهر أي فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير مستوى المرحلة الدراسية في أي من الأبعاد. وفي ضوء هذه النتائج قُدمت مجموعة من التوصيات، تعلق بآلاء أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الاهتمام لأجل تخفيف التوتر لدى طلبتهم، وتفعيل كل ما من شأنه تخفيف التوتر لدى الطلبة سواء تمثل في الأساليب أو الاستراتيجيات المتبعة.

الكلمات المفتاحية: دور عضو هيئة التدريس، التوتر، الموقف الصفّي، الإشراف الأكاديمي، العلاقات الإنسانية.

١. المقدمة

١.١ الإطار النظري والدراسات السابقة

تمتلك المؤسسات التعليمية قوة فاعلة في إحداث التنمية الشاملة في مجتمعاتها بكونها منارة العلوم والحضارة، وبسعيها المستمر للنهوض بالفرد والمجتمع ومواكبة تحديات العصر ومستجداته عن طريق تأديتها لوظائفها الأساسية المنوطة بها في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

وترتب التغيرات المتسارعة على الجامعات القيام بانقلاب على النمطية السائدة في أمور عديدة منها استراتيجيات وطرق التدريس وأدوار أعضاء الهيئة التدريسية فيها، لتتحمل مسؤولياتها وتقوم بأعمالها وأدوارها المستجدة والتي تفرضها التطورات العلمية (فرحان، ١٩٩٧)، لأجل المحافظة على وجود برامجها وتطورها، واجتذاب أعضاء هيئة تدريسية كفؤة تساعد على التطور والنمو في مختلف الكليات والتخصصات (Perry, et al., 1997). إن عمل الهيئة التدريسية ليس بالأمر السهل حيث يتحتم عليها جذب وتعليم الطلبة، وإطلاعها على المعرفة والبحوث المحكمة وأساليب التدريس المختلفة لتتمكن من إدارتهم بشكل يحقق المخرج بمواصفاته المرغوبة حكماً (Brent & Felder, 1998)، ذلك أن دورها المستمر والمتجدد جعل الكثير من الجامعات تركز على التطوير الأكاديمي لتطوير العملية التعليمية برمتها (Al Zaher, 2004). كما يقع على عاتقها تبعات جسيمة مرتبطة بنقل التراث الإنساني من علوم ومعارف، وإنجاح العملية التعليمية، فكلما كانت الهيئة التدريسية مسلحة بالمهارات المطلوبة، كلما ارتفعت كفاءة المؤسسة التعليمية وفعاليتها (Mahboub, 2000)، كونها أساس العملية التعليمية في الجامعة (Olimat, 2006).

وتقوم الهيئة التدريسية بتعليم الطلبة ومساعدتهم على استثمار ما يمتلكون من مهارات وقدرات تعدهم للحياة، لذا فهي تحتاج قدرات إدارية ناجحة لكي تؤدي عملها كما يلزم، حيث تعدّ المعاون الأول في تحقيق الغايات والأهداف بكافة صورها التعليمية وفق قوانين ناظمة تضمن سيرها في الطريق السليم. وباعتبار التعليم مظلة الجامعة التي تضمن حصول المتعلم على ما يساعده في إنجاز ما هو مطلوب منه سلوكاً وأداءً، فإنه لا بد وأن تخطط له الجامعات وتنظمه بشكل مدروس لتنفذه بما يعود بالنفع على طلبتها من حيث زيادة معارفهم وتقوية مهاراتهم وصقلها، فالطلبة يمتلكون الحق بالحصول على المعرفة، لتتوسع مداركهم وأفاقهم ولتتشكل لديهم مهارة التقييم واتخاذ القرارات الصحيحة (Daoud, 2014)، كل ذلك بحاجة لإدارة صفية ناجحة تساعد على نهل المعرفة بأجواء مريحة بعيدة عن القلق والتوتر.

ولأهمية الإدارة الصفية والإدارة التعليمية عموماً، أصبحت تدرس في الجامعات والمعاهد كعلم مستقل متخصص مثل سائر العلوم الأخرى، يبتغي استثمار الموارد والإمكانات المادية والمعنوية المتاحة وتوظيفها، وابتكار موارد جديدة. وللإدارة مجموعة عمليات تتفاعل معاً بشكل مترابط ومتكامل لتصل لمبتغياتها ونتائجها، تتضمن التخطيط والتنظيم والتنسيق والتوجيه والرقابة والتقييم. إن القصور في أي عملية منها سيؤدي لحدوث خلل في النظام ككل، بكون الإدارة منوطة برسم السياسات والخطط، وتنسيق العمليات لتحقيق الأنشطة والأهداف (Durrah, 2009).

لقد أصبحت الإدارة الصفية اليوم مرتكزا للنظام التعليمي وعنصراً أساساً من عناصر عملياته التعليمية فهي تكمل مسيرة الجامعة لتنشئة الجيل في شتى جوانبه ومجالات تخصصه، حيث تعمل الجامعات وبشكل مستمر على توفير كوادر بشرية متخصصة من أعضاء الهيئة التدريسية تؤثر في الطلبة على مختلف مراحلهم وتخصصات دراستهم. فهي المؤسسة

التعليمية التي تمنح الطلبة درجة أكاديمية، فضلا عما تقدمه من مهارات وتوفره من توظيف للكفاءات التعليمية. ولهذا، تركز الجامعات على شخصية عضو هيئة التدريس الذي يدير الصف الجامعي، ليكون ملما بدوره ووظيفته وممتلكا للمهارات التي تمكنه من إدارة صفه (Mohammad, 2012).

وبارتباط الإدارة الصفية بكل ما يصدر عن عضو هيئة التدريس من ألفاظ وسلوكيات وتصرفات وأعمال داخل الغرفة الصفية، فإنها تسعى إلى تحقيق غايات عظمى من تعديل لسلوكيات الطلبة، وإكسابهم معرفة ومهارة ترفع كفاءتهم بشكل متوازن (Ajez & Banna, 2007). إضافة إلى أن الإدارة الصفية تمكن عضو هيئة التدريس من تجاوز العثرات والمشكلات التي قد تظهر أثناء تدريسه لطلبته، وتساعد على تمثيل بيئة صفية تضمن التعاون بينه وبينهم أو بين بعضهم (Alafandi, 2014).

فإدارة أعضاء هيئة التدريس المتسمة باتزانها، تأتي نتيجة لتفاعل عناصر العملية التعليمية جميعها، وتحقيق ما تريد بأقصى سرعة مع المحافظة على درجة معينة من الإتقان؛ حيث تقوم بتنمية اتجاهات الطلبة، وإظهار سلوكيات مرغوبة ومسؤولة، بجو اجتماعي يتسم بدافعية غير مسبقة داخل الصف (Ghareeb, 2015)، ليضع عضو هيئة التدريس طلبته على الخطوة الأولى وليبدأ بتوجيههم ومراقبتهم للارتقاء بهم لخطوات عليا من الإبداع والابتكار معتمدا على ما يوفره لهم من الأنشطة وما يدرهم عليه من المهارات (Ajez & Banna, 2007)، وعليه، يعد لزاما على عضو هيئة التدريس التمكن من بناء شخصيات طلبته وتوسيع آفاق إدراكاتهم ومعارفهم، وحماية أفكارهم من الانحراف، بما يمتلك من خصوصية يستمد منها من خصوصية مرحلة انطلاق الطلبة للحياة بمفردهم، متحملين مسؤولياتهم الجديدة (Hasan & AlWuthainy, 2015).

إن عضو هيئة التدريس الناجح في إدارته لصفه الجامعي يديره بشكل سهل ومريح، موظفا قدراته العقلية المتعمقة وحبه لمهنته ودافعيته نحو العمل والاستعداد له، ومستغلا إلمامه بالمهارات المعرفية اللازمة ضمن تخصصه، فهو القائد في الصف وهو القائد له، ويتضح ذلك جليا من خلال تنظيمه لصفه وتعليمه لطلبته وإعدادهم بالمعارف والمهارات السابقة للمادة التعليمية الواقعة ضمن تخصصه. لذا، فإن الحالة النفسية لعضو هيئة التدريس مهمة وتلعب دورا مهما بالنسبة للطلبة، لأنها تنعكس عليهم مباشرة وهم الذين يحتاجون للتكيف مع البيئة الجامعية، وهم الذين يحتاجون ليكون أستاذهم ملاذا أمانا لهم. فقد يتعرض الطلبة لبعض المشكلات المؤثرة على نفسياتهم خلال يومهم في الجامعة، وربما يكون بعضا من تلك المشكلات ما هو ذا أثر بالغ عليهم مسببا لهم توترا يظهر على شكل ارتباك أو انفعال أو خوف أو اضطراب في التفكير بشكل مباشر أو غير مباشر، حيث أشارت بعض الدراسات إلى أن التوتر هو الأكثر انتشارا وشيوعا بين الطلبة (Dahdouh, 2010).

والتوتر سمة العصر الحديث لما فيه من صراعات وتناقضات، وبكون الإنسان مكون من النفس والعقل والجسد فإن هذه العناصر تتكاتف لتبني شخصية قيادية رائدة فاعلة. إلا أن التوتر يضع حاجزا يفصل تفاعل الإنسان مع نفسه من جهة وتفاعله مع البيئة المحيطة به من جهة أخرى، ليبني في داخل الفرد طاقة سلبية مكبوتة تبرز ملامحها عن طريق عدم القدرة على التحكم بالتفكير والانفعال، وعدم الاتزان الانفعالي المرافق لتغيرات غير مستحبة في سلوك الفرد (Joudeh, 1998). ويرجع التوتر لدى الطلبة إلى وجود بعض المشكلات التي يمكن أن تواجهه في محيطه أو إلى أسباب ربما تكون رئيسة أو ثانوية، ولعل أهمها يعود إلى عوامل نفسية متعلقة بالطالب نفسه وبأسرته وبيئته التعليمية، مشككة ردود أفعاله أو استجابته الإيجابية أو السلبية نحو موقف ما، ويعد ذلك بمثابة تهديد يتعرض له في محيطه. وغالبا ما تظهر علامات ومؤشرات على الطالب تدل على توتره؛ منها كثرة الحركة وقلة الإنجاز وقلة التركيز في تنفيذ الأعمال، وقد يصحب ذلك تعرقا واحمرارا في الوجه وبروزا في عروق الرقبة، وقد يصحبه زيادة في الوزن وتساقط للشعر. وهي أعراض تختلف من طالب لآخر (Dahdouh, 2010).

إن عضو هيئة التدريس في جامعة اليرموك كغيره من الأقران في الجامعات الأخرى يسعى للقيام بدوره تجاه طلبته بنجاح لتحقيق ما تصبو له عملية التعليم بسهولة ويسر دون أن تتسبب إدارته في خلق جو من التوترات لديهم قد تنجم نتيجة لذلك الدور. فمن خلال الموقف التعليمي وداخل الصف الجامعي يخطط عضو هيئة التدريس لعملية تعليمية فعالة مبنية على أهداف المساق الدراسي ومخرجاته، ويناقش الخطة الدراسية مع طلبته موضحا أهدافها ويوزعها عليهم ورقيا أو إلكترونيا، ويوزدهم بالتعليمات النازمة لإدارة عملية التعليم ويطبقها دون محاباة، ويحرص على توفير البيئة التعليمية الملائمة لهم. كما أنه يستخدم استراتيجيات تدريس وتقويم متنوعة ليراعي الفروق الفردية بين طلبته ويقدم لهم التغذية الراجعة المتعلقة بنتائج اختباراتهم وتقويماتهم، ويوضح لهم المحتوى التعليمي ويذلل الصعوبات التي قد تتعلق ببعض جوانبه.

وبصفة عضو هيئة التدريس مشرفا أكاديميا، فإنه يعامل طلبته بلباقة وكياسة، ويوجههم لمصادر معرفية تساعد في تحديد موضوع الدراسة، ويتفق معهم على الموضوع بشكل دقيق، ويوضح لهم العناصر الأساسية لخطة البحث، ويكلفهم

بكتابة المخطط البحثي موضوع الدراسة مع متابعتهم بتقديم الإرشادات والتوجيهات بشكل مستمر، ثم يقدمهم للمناقشة بعد إخراج المخطط بصورته النهائية. كما يوجه عضو هيئة التدريس طلبته لكتابة تقرير البحث (الرسالة أو الأطروحة) بعد الموافقة على خطة البحث من عمادة البحث العلمي، ويتابع كتاباتهم لتقاريرهم البحثية مقدما لهم التوجيهات والإرشادات الملائمة، ثم يقدمهم للمناقشة بعد إخراج التقرير البحثي بصورته النهائية.

و عضو هيئة التدريس لا يغفل الاهتمام ببناء العلاقات الإنسانية مع طلبته لوعيه التام بضرورتها في تخفيف التوتر وارتباك الطلبة، فهو يتحرى المهنية والموضوعية في تعامله معهم، ويراعي تنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم من خلال إشراكهم بالأنشطة التي تقيمها كليتهم، ومن خلال تحقيق التفاعل الإيجابي معهم، وإثارة روح التنافس بينهم، ومساعدتهم في حل مشكلاتهم الأكاديمية. كما يتسم عضو هيئة التدريس بالإنسانية والطيبة والبشاشة والمحبة من خلال تواصله معهم خارج أوقات الدوام، ويراعي لبعض ظروفهم المعيشية، ويحافظ على سرية معلوماتهم وخصوصيتهم.

ولكون الطلبة محور العملية التعليمية، لابد من الاهتمام بهم وتوفير بيئة جامعية مناسبة لهم للتعلم والانخراط مع كافة فئات المجتمع، ليصبحوا أفرادا على قدر المسؤولية. ولتجنب عوامل التوتر التي قد تؤدي إلى تأثير على أدائهم وانسجامهم في بيئتهم التعليمية ومجتمعهم، جاءت هذه الدراسة لمعرفة تقديرات طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك للدور الذي يلعبه أعضاء هيئة التدريس في الجامعة في تخفيف التوتر لديهم، وإبراز هذا الدور.

١,١,١ الدراسات السابقة

وقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت التوتر وأثره على الطلبة، منها ما قامت به دحدوح (Dahdouh, 2010). بهدف الكشف عن الأساليب المعرفية: الاستقلال الاستدراكي، والتروي والاندفاع، وعلاقتها بالتوتر النفسي لدى طلبة الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى في فلسطين، بعينة بلغت (٢٢٩) طالبا وطالبة من كلية العلوم وقسم الإرشاد في الجامعتين، (١٢٨) من الجامعة الإسلامية و(١٠١) من جامعة الأقصى. واستُخدم المنهج الوصفي في الدراسة، واختبار الأشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) لقياس الاستقلال الاستدراكي، واختبار تزاوج الأشكال لقياس التروي والاندفاع، ومقياس التوتر النفسي في الدراسة. وكشفت النتائج بأنه لا توجد علاقة بين الأساليب المعرفية والتوتر النفسي، وأن هناك فروق دالة إحصائية تعزى للمستوى التعليمي في الأسلوب المعرفي المتعلق بالتروي والاندفاع تعزى للجنس ولصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائية في الأسلوب المعرفي المتعلق بالاستقلال الاستدراكي تعزى للتخصص ولصالح التخصص العلمي.

وقام كل من بخش وآخرون (Bukhsh, et al., 2011) بدراسة عن التوتر الناجم عن التعليم واستراتيجيات إدارة التوتر هدفت التعرف على أعراض التوتر المألوفة وأسبابه وتقديم استراتيجيات مقترحة تساعد الطلبة في كيفية التعامل مع التوتر. وقد أجريت في جامعة باهواوالبور الإسلامية (Bahawalpur Islamic University) في الباكستان، وتكونت عينتها من طلبة الدراسات العليا في الجامعة البالغ عددهم (٢٠٠) طالب وطالبة. واستخدم الأسلوب المسحي الوصفي لجمع البيانات، والاستبانة المتكونة من (٣٩) فقرة أداة للدراسة. وتوصل الباحثون إلى أن من أسباب ظهور التوتر؛ عبء الدراسة وما يتعرض له الطلبة نتيجة لذلك من ضغوط نفسية.

وأجرى معالي (Maali, 2015) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج مهارات تواصل إرشادي في خفض التوتر وتحسين الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدرسة الجبهة الثانوية في عمان_الأردن. اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينتها من (٣٠) طالبا من طلبة الصف الحادي عشر في المدرسة موزعين عشوائيا على ثلاثة شعب، ومقسمين إلى مجموعة تجريبية بعدد (١٥) طالبا ممن تلقوا البرنامج التجريبي على مهارات التواصل لمدة (٨) أسابيع وبمعدل جلسة واحدة أسبوعيا وبمدة (٦٠) دقيقة لكل جلسة، ومجموعة ضابطة بعدد (١٥) طالبا ممن لم يتلقوا البرنامج. وقد بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين ولصالح التجريبية، وبينت وجود فروق دالة إحصائية للشعور بالأمن النفسي بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية.

وهدف بتونيو (Betonio, 2015) في دراسته إلى تحديد مستوى التوتر الذي يشعر به عضو هيئة التدريس المتعلق بالعمل أو الزملاء أو العائلة أو الوضع الاقتصادي أو سياسة الجامعة أو الممارسات الإدارية. واستقر مستوى فاعلية أداء عضو هيئة التدريس في إدارة الصف وفي مهارات والتواصل وتسهيل تعلم الطلبة، والتقييم، وعلاقة أعضاء هيئة التدريس بالطلبة. وقد تكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة لاسالي (La Salle University) للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣. واستُخدم فيها المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لها. وأشارت النتائج إلى أن أعضاء هيئة التدريس يشعرون بمستوى معتدل من التوتر في المجالات المتعلقة بالوضع الاقتصادي وبسياسة الجامعة وبالممارسات الإدارية، كما ويشعرون بمستوى

منخفض من التوتر في مجالي العمل والزملاء، في الوقت الذي ادعى فيه معظمهم أنهم يشعرون بمستوى منخفض جدا في مجال العائلة. وأظهرت أن التقييم العام لفاعلية أداء أعضاء هيئة التدريس قد جاء مرضيا على كل المجالات مما يعني أنه لا زال هناك مكانا للتحسين لجعله تقييما متميزا في المستقبل.

كما أجرى شهزاد وآخرون (Shahzad, et al., 2018) دراسة حققت في تأثير التوتر على أداء الطالب، حيث يواجه معظم الطلبة ضغوطا طوال فترة تعليمهم، وخصوصا أثناء فترة الاختبارات وأداء الواجبات الأكاديمية، إضافة إلى عوامل أخرى متعلقة بالبيئة المدرسية، وبسلوك المعلمين وبالدعم الأسري، ومدى تأثير هذه العوامل على مستويات الطلبة. وقد أجريت الدراسة على المدارس الثانوية في حي فيهاري في بنجب في الباكستان (Vehari District of Punjab). وتألقت العينة من (١٠) مدارس ثانوية وبواقع (٥) مدارس للذكور و(٥) مدارس للإناث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. واستخدم الباحثون الأسلوب الاستقصائي، وخلصت الدراسة إلى أنه ينبغي أن يكون المدرسون قادرين على توفير التعليم باستخدام الأساليب الجيدة في التدريس لأجل التخفيف من حدة التوتر، وينبغي ألا يجبروا الطلبة على أخذ الدروس الخصوصية لديهم، كما يمكن لهم تقديم الامتحانات المناسبة بهدف الحد من توتر الطلبة، وخلصت الدراسة إلى أنه يمكن للوالدين وأفراد الأسرة المشاركة في الحد من التوتر الطلابي، ويمكن لهم تشجيع الأبناء من الطلبة على العمل بفاعلية للحد من التوتر. وأنه يجب على الوالدين توفير جميع المواد الدراسية اللازمة لحضور ومواظبة الطلبة المنتظم.

وأجرى كلا من الخوالدة والخوالدة (Khawaldeh & Khawaldeh, 2018) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج علاجي في خفض الضغوط النفسية وتحسين مفهوم الذات لدى طلبة جامعة فيلادلفيا في الأردن. استخدم المنهج شبه التجريبي في الدراسة، وتألقت مجتمعا من جميع طلبة كلية الفنون والآداب للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٥، وبتطبيق مقياس الضغوط النفسية ومقياس مفهوم الذات على الطلبة ممن رغبوا بالاشتراك والبالغ عددهم (٤٥) طالبا، اختيرت عينة الدراسة من الطلبة الذين حققوا درجات مرتفعة على مقياس الضغوط النفسية ودرجات منخفضة على مقياس مفهوم الذات والبالغ عددهم (٣٠) طالبا، وتم تقسيم الطلبة بطريقة عشوائية إلى مجموعة تجريبية من (١٥) طالبا ممن تلقوا البرنامج العلاجي، ومجموعة ضابطة من (١٥) طالبا ممن لم يتلقوا البرنامج العلاجي. وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين على الاختبار البعدي للمقياسين تعزى لفاعلية البرنامج العلاجي الذي طبق على المجموعة التجريبية.

كما قام يكيولو وآخرون (Yikealo, et al., 2018) بدراسة مستوى التوتر لدى طلبة كلية التربية في معهد إريتريا للتكنولوجيا (Eritrea Institute of Technology). واستخدم المنهج الوصفي في الدراسة، وصمم استبياناً لتقييم التوتر في خمسة محاور؛ الفسولوجي، والاجتماعي، والنفسي، والأكاديمي، والبيئي. وقد اختيرت العينة عشوائيا حيث بلغ عدد أفرادها (١٢٣) طالبا وطالبة. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود مستوى معتدل من التوتر بين الطلبة، وجاء المحور الأكاديمي والمحور البيئي من المحاور الأكثر تسببا في توترهم، ولم يكن لجنس الطلبة أو متوسط علاماتهم المصححة أثر على مستوى التوتر لديهم.

وأجرى سويلم (Swilem, 2019) دراسة سعى من خلالها إلى معرفة فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكدوراما (Psychodrama) في تحسين الوعي الذاتي وخفض مستوى التوتر لدى طلبة الصف العاشر في مدينة قلقيلية. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، واعتمدت مقياس الوعي الذاتي ومقياس التوتر قبل وبعد البرنامج، كما تم بناء برنامج إرشادي قائم على أساسيات وقواعد وفنيات وأساليب السيكدوراما تألفت من (١٣) جلسة. وتكونت العينة من (٢٠) طالبا وزعوا عشوائيا وبالتساوي إلى مجموعتين؛ الأولى، تجريبية من (١٠) طالبا. والثانية، ضابطة من (١٠) طالبا بحسب متغير التوتر، ممن حصلوا على أعلى درجات على مقياس التوتر. وبينت النتائج عدم اعتدالية توزيع استجابات الأفراد على المتغيرين، ولكون العينة صغيرة الحجم، استخدمت الاختبارات اللامعلمية كاختبار مان ويتني (Mann-Whitney) واختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Signed Ranks Test) واختبار (U) واختبار معامل ارتباط سبيرمان (Spearman Correlation Coefficient)، وبينت النتائج فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على السيكدوراما في تحسين الوعي الذاتي وخفض توتر الطلبة، وأظهرت عدم وجود فروق لدى أفراد المجموعة التجريبية بين وسيطي الاختبارين القبلي والبعدي للوعي الذاتي ووجود فروق لدى أفراد المجموعة التجريبية بين وسيطي الاختبارين القبلي والبعدي للتوتر، مما ارتبط بضرورة الاهتمام بالوعي الذاتي والتوتر لدى فئة المراهقين من خلال البرامج الإرشادية القائمة على السيكدوراما.

وقد تميزت الدراسة الحالية بموضوعها ومجتمعها وعينتها ومتغيراتها إذ إنها ركزت على دور أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك في تخفيف التوتر لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. وفي حدود علم

الباحثان تُعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات العربية التي اهتمت بما لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة من دور في التخفيف من توتر طلبة الدراسات العليا.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

يشكل المناخ السائد في الصف الجامعي أهم العوامل المؤثرة في سير عملية التعليم وتحقيق نتائجها. وعليه، فإن الدور المنوط بإدارة عضو هيئة التدريس لصفه يمثل الأساس الذي تتفاعل فيه كافة عناصر التعليم، تتحقق من خلاله أهداف العملية التعليمية بمرونة وسهولة ويسر. وبالمقابل فإن إخفاق عضو هيئة التدريس في القيام بدوره بكفاءة قد يؤدي إلى خلق جو من التوترات لدى الطلبة سواء كان الإخفاق في المواقف الصفية أو في الإشراف والتوجيه أو في علاقاته الإنسانية مع طلبته، وهذا من شأنه أن يربك الطلبة ويوترهم، مما قد ينتج عنه أضراراً نفسية لديهم أو انخفاضاً في تحصيلهم أو عرقلة في سير تعليمهم. وقد شعرت إحدى الباحثتين بوجود هذه المشكلة بحكم كونها طالبة دراسات عليا على مقاعد الدراسة في جامعة اليرموك، فرغبت بدراسة دور أعضاء هيئة التدريس في تخفيف التوتر النفسي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين.

٢,١ أسئلة الدراسة

١. ما دور أعضاء هيئة التدريس في تخفيف التوتر لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟
٢. هل تختلف تقديرات الطلبة لدور أعضاء هيئة التدريس في تخفيف التوتر لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك باختلاف متغيرات (الجنس، وحقل الدراسة، ومستوى المرحلة الدراسية)؟

٣. أهداف وأهمية الدراسة

٣,١ أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي يؤديه أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك في تخفيف التوتر لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وإلى تحديد فيما إذا اختلفت تقديرات الطلبة في تخفيف التوتر لديهم باختلاف جنسهم (ذكر، وأنثى) أو حقل الدراسة (علمي، وإنساني) أو مستوى مرحلتهم الدراسية (ماجستير، ودكتوراه). ومما لا شك فيه أن تحديد الدور المنوط بأعضاء هيئة التدريس في تخفيف التوتر لدى طلبته يساعد أعضاء هيئة التدريس في الجامعة والجامعات الأخرى للاستفادة بنتائج الدراسة في إدارة صفوفهم الجامعية بكفاءة واقتدار لخلق بيئة صفية صحية تضمن تحقيق الأهداف المرجوة، كما أن ذلك يمكن أن يفيد البحث العلمي في هذا المجال.

٣,٢ أهمية الدراسة

- تتبع أهمية الدراسة بتناولها لأحد أهم أدوار أعضاء هيئة التدريس في الإدارة الصفية، وتبرز في الآتي:
١. الدور متزايد الأهمية الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس في الجامعات في التدريس والتوجيه والإشراف والتقييم والتواصل لإدارة الصف الجامعي بفاعلية واقتدار لضمان تحقيق أهداف العملية التعليمية وغاياتها لدى الطلبة.
 ٢. أهمية دور أعضاء هيئة التدريس المتعلق بتخفيف التوتر لدى طلبة الدراسات العليا، الأمر الذي يساهم في خلق بيئة تعليمية صحية ومناسبة تساعد في تحسين تعليم الطلبة.
 ٣. أهمية العينة المستهدفة من الطلبة وهم طلبة الدراسات العليا، الشريحة التي تسعى لنهل مستويات عليا من التعليم والتخصص.
 ٤. كون الدراسة قد تشكل مرجعاً لأبحاث مستقبلية يستقي منها الباحثون معلومات تفيدهم في دراسة المواضيع ذات الصلة به.
 ٥. إمكانية تحقق الاستفادة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأخرى عن طريق معرفة دور عضو هيئة التدريس في تخفيف توتر الطلبة عن طريق الطلبة أنفسهم.

٤. التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

تناغما مع أهداف الدراسة، تم التعريف بعدد من المصطلحات الرئيسة وفق معناها النظري من خلال الرجوع لأدبيات الموضوع ومراجعته، ووفق معناها الإجرائي بحسب مناسبتها لموضوع الدراسة، وعلى النحو الآتي:

دور عضو هيئة التدريس

هي الوظائف التي يقوم بها عضو هيئة التدريس من تدريسيوبحث علمي وخدمة مجتمع (Wasswas, et al., 2015). وتعرفه الباحثتان إجرائيًا: بأنه ما يقوم به عضو هيئة التدريس تجاه الطلبة لتخفيف توترهم من خلال تأدية مهامه داخل الصف أثناء الموقف التعليمي ومن خلال إشرافه عليهم ومن خلال بناء علاقات إنسانية معهم، والذي سيتم قياسه عن طريق استجابة طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك على فقرات الأداة.

التوتر

هو ظاهرة نفسية وفسولوجية ناجمة عن المواقف الضاغطة والمؤثرة والتي تهدد حاجات الفرد وتتطلب منه نوعا من إعادة التوافق عبر تغيرات جسمية ونفسية وسلوكية (Dahdouh, 2010). وتعرفه الباحثتان إجرائيًا: بأنه الاستجابة المتشكلة لدى طلبة الدراسات العليا ذكورا وإناثا من الكليات العلمية والإنسانية وفي مستوى ماجستير ودكتوراه في جامعة اليرموك تجاه دور عضو هيئة التدريس في الموقف التعليمي داخل الصف، وتجاه دوره في الإشراف الأكاديمي وفي العلاقات الإنسانية التي يشكلها مع الطلبة أنفسهم، والتي سيتم قياسها من خلال استجابتهم على فقرات الأداة.

٥. حدود الدراسة

تحدد نتائج هذه الدراسة باقتصارها موضوعيا على دور أعضاء هيئة التدريس في تخفيف التوتر لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك، وذلك خلال العام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

٦. الطريقة والإجراءات

٦,١ منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لأغراضها.

٦,٢ متغيرات الدراسة

واشتملت نوعين من المتغيرات، هي المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة، كما يأتي:

١. **المتغيرات المستقلة:** وتشمل الجنس وله فئتان هما ذكر وأنثى، وحقل الدراسة وله فئتان هما علمي وإنساني، ومستوى المرحلة الدراسية وله مستويان هما ماجستير ودكتوراه.

٢. **المتغير التابع:** وهو تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور أعضاء هيئة التدريس في تخفيف التوتر لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك.

٦,٣ مجتمع الدراسة

وتكون من جميع طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك، والبالغ عددهم (٣٧٨٠) طالبا وطالبة، بحسب سجلات عمادة البحث العلمي والدراسات العليا وسجلات دائرة القبول والتسجيل في جامعة اليرموك للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

٦,٤ عينة الدراسة

تم اختيار العينة من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة بشكل يضمن تمثيلها للمجتمع الذي أخذت منه وبلغ عددهم (٥٠٠) طالبا وطالبة، استجاب منهم (٣٩١) كما في الجدول (١).

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات

المتغير	مستويات/ فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١٤٦	٣٧,٣
	أنثى	٢٤٥	٦٢,٧
	الكل	٣٩١	١٠٠,٠
حقل الدراسة	علمية	٦٧	١٧,١
	إنسانية	٣٢٤	٨٢,٩
	الكل	٣٩١	١٠٠,٠
مستوى المرحلة الدراسية	ماجستير	٣٠٢	٧٧,٢
	دكتوراه	٨٩	٢٢,٨
	الكل	٣٩١	١٠٠,٠

٦,٥ أداة الدراسة

تم تصميم استبانة تألفت في صورتها الأولى من (٣٢) فقرة باعتماد تدريب ليكرت الخماسي موزعة على ثلاثة أبعاد، هي: البعد الأول-الموقف التعليمي داخل الصف الجامعي وله (١١) فقرة، والبعد الثاني-الإشراف الأكاديمي وله (١١) فقرة، والبعد الثالث العلاقات الإنسانية وله (١٠) فقرات.

وبهدف التحقق من صدق محتوى أداة الدراسة، عُرضت بصورتها الأولى على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجالات: الإدارة التربوية وأصول التربية، والقياس والتقويم، والمناهج والتدريس في الجامعات الأردنية وعدد من الخبراء والمختصين والمشرفين التربويين العاملين في الميدان التربوي، والبالغ عددهم (٩) محكمًا ومحكمة، بهدف إبداء آرائهم في فقرات الاستبانة من حيث وضوح المعنى والصياغة اللغوية ومدى مناسبتها للبعد الذي تتبع له وأي تعديلات وملاحظات يرونها مناسبة. وتم الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين التي تضمنت إجراء بعض التعديلات في الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وإضافة بعض الفقرات وحذف أخرى لتكون الاستبانة بصورتها النهائية من (٣٥) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد على النحو التالي: بُعد الموقف التعليمي داخل الصف الجامعي وله (١٣) فقرة، وبُعد الإشراف الأكاديمي وله (١١) فقرة، وبُعد العلاقات الإنسانية وله (١١) فقرة.

وللتأكد من صدق البناء، تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مؤلفة من (٢٠) طالبًا وطالبة من طلبة الدراسات العليا بجامعة اليرموك من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وتم احتساب قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالمقياس وبالابعاد التي تتبع لها، كما وتم احتساب معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الأبعاد بالمقياس ومعاملات الارتباط بعضها ببعض (Inter-Correlation). وقد بينت النتائج أن قيم معاملات الارتباط كانت أكبر من (٠,٢٠) لجميع الفقرات، كما أن قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الأبعاد بالمقياس قد تراوحت من (٠,٦٤) وحتى (٠,٨٧)، وأن قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الأبعاد بين بعضها البعض قد تراوحت من (٠,٨٨) وحتى (٠,٩٤)، مما يشير إلى جودة بناء فقرات المقياس وصلاحيته لأغراض هذه الدراسة (عودة، ٢٠١٠؛ Odeh, 2010). ولأغراض التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للاستبانة، فقد تم إيجاد قيم معاملات الثبات للاستبانة وأبعادها باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's α)، كما في الجدول (٢).

جدول (٢): قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وأبعادها

المقياس وأبعاده	ثبات الاتساق الداخلي	عدد الفقرات
الموقف التعليمي داخل الصف الجامعي	٠,٩٤	١٣
الإشراف الأكاديمي	٠,٩٢	١١
العلاقات الإنسانية	٠,٩٧	١١
الكل للمقياس	٠,٨٩	٣٥

يُلاحظ من نتائج الجدول (٢) أنَّ قيمة ثبات الاتساق الداخلي للمقياس ككل قد بلغت (٠,٨٩) ولأبعاده تراوحت من (٠,٩٢) وحتى (٠,٩٧)، وهذه القيم تشير إلى جودة بناء الاستبانة وصلاحيته لأغراض هذه الدراسة (عودة، ٢٠١٠).

المعيار المعتمد للحكم على درجة التقدير: اعتمد النموذج الإحصائي ذي التدرج النسبي بهدف إطلاق الأحكام على المتوسطات الحسابية لردود المستجيبين على فقرات الأداة والفقرات التي تتبع لها، كما في الجدول (٣).

جدول (٣): معيار الحكم على درجة التقدير بحسب المتوسطات الحسابية لردود المستجيبين

الدرجة	فئة المتوسطات الحسابية
مرتفع	المتوسط الحسابي $\leq 3,67$
متوسط	$2,33 \leq$ المتوسط الحسابي $> 3,67$
منخفض	المتوسط الحسابي $> 2,33$

٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

طبقت أداة الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠١٩ باستهداف (٥٠٠) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك من الجنسين ومن مختلف التخصصات ومستويات الدراسة، ووُزعت إلكترونيا مع الإرشادات الضرورية لهم لتسهيل الاستجابة بموضوعية خلال فترة زمنية محددة. تم جمع بيانات مكتملة من (٣٩١) طالبا وطالبة من الطلبة المستهدفين، وهو ما يشكل ما نسبته (١٠,٣٤٪) من مجتمع الدراسة. وللإجابة عن سؤال الدراسة الأول الذي ينص على: "ما دور أعضاء هيئة التدريس في تخفيف التوتر لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟"، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المستجيبين لكل بعد من أبعاد أداة الدراسة، وكانت النتائج كما في الجدول (٤) مع ترتيب الأبعاد تنازليا وفقا لمتوسطاتها الحسابية الكلية.

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المستجيبين لأبعاد أداة الدراسة

الرتبة	رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١	الموقف التعليمي داخل الصف الجامعي	٢,٥٠	٠,٦٦	متوسطة
٢	٣	العلاقات الإنسانية	٢,٣٩	٠,٨٨	متوسطة
٣	٢	الإشراف الأكاديمي	٢,٢٤	٠,٦٣	منخفضة
الكل		المقياس	٢,٣٨	٠,٦٠	متوسطة

يُلاحظ من نتائج الجدول (٤) أنَّ تقديرات الطلبة (الكل) لدور أعضاء هيئة التدريس في تخفيف التوتر لديهم جاءت بالدرجة المتوسطة، ففي حين كانت تقديراتهم بالدرجة المتوسطة في بعد الموقف التعليمي داخل الصف الجامعي وبعد بناء العلاقات الإنسانية، إلا أنَّ تقديراتهم جاءت بالدرجة المنخفضة في الإشراف الأكاديمي. وهذه النتيجة بغاية الأهمية وتستدعي التوقف عندها للوقوف على الأسباب التي حدت بالطلبة لهذا الرأي وهذا التقدير. وربما يستنتج من هذه النتيجة أنَّ طلبة الدراسات العليا في الجامعة يعانون من زيادة في التوتر في أعلاه في بعد الإشراف التربوي وفي أقله في بعد الموقف التعليمي وإن كان موجودا ولا يخفى مما يعني أنَّ أعضاء هيئة التدريس غير قادرين على تخفيف هذا التوتر لديهم أو ربما لا يدرك أعضاء هيئة التدريس وجود هكذا توتر، وربما أنَّ تقديمهم لطلبتهم للإرشادات والتوجيهات المناسبة أثناء عمليات الإشراف التربوي ضعيفة كما بينت نتائج الأداة، وهذا يشكل تحديا كبيرا يجب معالجته. وصادفت هذه النتيجة اتفاقا مع دراساتي كل من بتونيوه (Betonio, 2015) وشهزاد وآخرون (Shahzad, et al., 2018) اللتين توصلتا إلى إنَّ ما يقوم به عضو هيئة التدريس من دور كان سببا في ظهور التوتر لدى الطلبة، ومع ما بينته دراسة بخش وآخرون (Bukhsh, et al., 2011) من أنَّ عبء الدراسة وما يتعرض له الطلبة من ضغوط نفسية نتيجة له يعد أحد أسباب ظهور التوتر. كما صادفت اتفاقا مع دراسة يكيلوو وآخرون (Yikealo, et al., 2018) التي كشفت نتائجها عن وجود مستوى معتدل من التوتر بين الطلبة، واختلافا مع نفس الدراسة بمجيء المحاور البيئي مع المحاور الأكثر تسببا في توترهم.

ولفهم هذه النتيجة بالتفصيل واستخراج أكبر قدر من المعلومات، تم دراسة تقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل بُعد على حدة، ففي بعد الموقف التعليمي داخل الصف الجامعي، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على فقرات هذا البعد، وكانت النتائج كما في الجدول (٥).

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المستجيبين على فقرات أداة الدراسة في بعد "الموقف التعليمي داخل الصف الجامعي"

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٩	يراعي الفروق الفردية للطلبة أثناء بنائه للاختبارات التحصيلية	٢,٨٣	١,٠٩	متوسطة
٢	٧	ينوع في استراتيجيات التدريس المستخدمة.	٢,٧٥	١,٠٥	متوسطة
٣	١٣	يتيح الفرصة أمام طلبته في توضيح بعض جوانب المحتوى التعليمي في المكتبة.	٢,٧٠	١,٠٩	متوسطة
٤	١٠	يقدم لطلبته التغذية الراجعة المتعلقة بأعمالهم الفصلية واختباراتهم التحصيلية.	٢,٦٧	١,٠٧	متوسطة
٥	١٢	يذل كافة الصعوبات المتعلقة بالمحتوى الدراسي.	٢,٦٥	١,٠٧	متوسطة
٦	٨	يوظف استراتيجيات التقويم المناسبة لقياس تحقق النتائج التعليمية المستهدفة.	٢,٦٢	١,٠٠	متوسطة
٧	١١	يطبق التعليمات الناظمة دون محاباة أو تمييز داخل الصف الجامعي وخارجه.	٢,٥٨	١,٠٧	متوسطة
٨	٥	يزود طلبته بالتعليمات الناظمة لإدارة العملية التعليمية.	٢,٤١	١,٠٦	متوسطة
٩	٦	يحرص على توفير بيئة تعليمية مناسبة لطلبته داخل الصف الجامعي.	٢,٣٧	١,٠٢	متوسطة
١٠	٤	يزود طلبته بالخطة الدراسية على الموقع الإلكتروني للمساق.	٢,٣٥	١,١٠	متوسطة
١١	٣	يوزع خطة المساق على الطلبة ورقياً.	٢,٢٤	١,١٥	منخفضة
١٢	٢	يناقش بنود خطة المساق الدراسي مع طلبته موضحاً لأهدافه العامة.	٢,١٩	٠,٨٩	منخفضة
١٣	١	يخطط لتدريس فعال بناء على وصف المساق الدراسي.	٢,١٧	٠,٧٩	منخفضة
الكل للبعد			٢,٥٠	٠,٦٦	متوسطة

يُلاحظ من نتائج الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة قد تراوحت ما بين (٢,٨٣- ٢,١٧) وإن كان معظم الفقرات في الدرجة المتوسطة، حيث جاء أعلى تقدير للفقرة المتعلقة بمراعاة عضو هيئة التدريس للفروق الفردية للطلبة أثناء بنائه للاختبارات التحصيلية وذلك ضمن الدرجة المتوسطة، فيما جاء أقل تقدير للفقرة المتعلقة بتخطيط عضو هيئة التدريس لتدريس فعال متصل بوصف المساق، حيث جاء تقدير الطلبة بالدرجة المنخفضة، وجاء المتوسط الحسابي للبعد ككل ضمن مستوى متوسط. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة يكيلوو وآخرون (Yikealo, et al., 2018) المتعلقة بالبيئة المهنية للتعلم التي كانت سببا في زيادة التوتر.

وهذا يقود إلى الاستنتاج بضرورة أن يسعى عضو هيئة التدريس إلى توفير بيئة تعليمية علمية ملائمة للطلبة، ويناقش بنود خطة المساق الدراسي مع طلبته موضحاً لأهدافه العامة، ويخطط معهم لتدريس فعال وينوع في استراتيجيات التدريس المستخدمة، ويقدم لهم التغذية الراجعة المتعلقة بأعمالهم واختباراتهم التحصيلية، ويذل كل ما من شأنه أن يعيق العملية التعليمية موظفاً استراتيجيات التقويم المناسبة لقياس تحقق النتائج التعليمية المستهدفة، وغيرها من الاستراتيجيات التي من شأنها تحقيق البيئة التعليمية المثلى والتي إن تحققت ستسهم في تخفيف التوتر لدى الطلبة في هذا المجال.

وفيما يتعلق ببعد العلاقات الإنسانية، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المستجيبين وذلك كما في الجدول (٦) بحيث رُتبت الفقرات تنازلياً حسب متوسطها الحسابي.

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المستجيبين على فقرات أداة الدراسة في بعد "العلاقات الإنسانية"

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١١	يتيح الفرصة أمام طلبته للتواصل معه خارج أوقات الدوام.	٢,٧٧	١,٣٣	متوسطة
٢	١٠	يساعد طلبته في حل مشكلاتهم الأكاديمية.	٢,٦٠	١,١٠	متوسطة
٣	٧	يراعي الظروف المعيشية لطلبته.	٢,٥٣	١,٢٠	متوسطة
٤	٥	يشارك طلبته في الفعاليات التي تقيمها كليته.	٢,٥٠	١,٠٢	متوسطة
٥	٩	يثير روح التنافس بين طلبته.	٢,٤٤	١,٠٥	متوسطة
٦	٨	يتسم بالبشاشة والمحبة.	٢,٣١	١,١٠	منخفضة
٧	٦	يتفاعل مع طلبته بشكل إيجابي.	٢,٢٨	١,٠٤	منخفضة
٨	٢	ينمي الاتجاهات الإيجابية بين طلبته.	٢,٢٥	١,٠١	منخفضة
٩	١	يعامل طلبته بموضوعية ومهنية عالية.	٢,٢٣	١,٠٢	منخفضة
١٠	٣	يتعامل مع طلبته بإنسانية وطيبة.	٢,٢٠	١,٠١	منخفضة
١١	٤	يحافظ على سرية معلومات طلبته.	٢,١٧	١,٠٤	منخفضة
الكلّي للبعد			٢,٣٩	٠,٨٨	متوسطة

يلاحظ من نتائج الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة لدور أعضاء هيئة التدريس في بناء العلاقات الإنسانية التي تساهم في خفض التوتر لديهم قد جاءت بالدرجة المتوسطة، ففي حين أنهم يرون بدرجة متوسطة أن عضو هيئة التدريس يتواصل معهم خارج أوقات الدوام ويساعدهم في حل مشاكلهم الأكاديمية ويراعي ظروفهم المعيشية ويشاركهم في نشاطاتهم داخل الكلية ويثير لديهم روح التنافس، إلا أنهم يرون أن دوره يأتي بدرجة منخفضة في التعامل المرح والطيبة وفي التفاعل الإيجابي معهم، وإن كان التقدير الكلي في هذا البعد في الدرجة المتوسطة. ما يعني أن على أعضاء هيئة التدريس تدارك هذه المسائل في علاقتهم مع طلبتهم والبحث في كيفية تجويد علاقتهم مع طلبتهم لاستثارة طاقاتهم والروح الإيجابية لديهم والتفاعل معهم بما يؤسس لعلاقات أكثر قرباً وحيوية. وتتفق هذه النتائج مع دراسة يكيولو وآخرون (Yikealo, et al., 2018). ويمكن تعزيز هذه العلاقات بين عضو هيئة التدريس وطلبته من خلال إتاحة الفرصة لهم لتحقيق التواصل معه في جو من التحاب والاحترام المتبادل وتقديم النصح والإرشاد مراعاة خصوصياتهم وظروفهم والتفاعل معهم بفاعلية. ومن خلال هكذا علاقات قد يتمكن الطلبة من التقرب منه والتعامل معه بمرونة وتكوين العلاقات الطيبة معه محققاً الاتساع في دائرة علاقته بهم لينتقل من التعامل الرسمي إلى التعامل الرسمي المرن، المشكل لاتجاهاتهم الإيجابية.

أما فيما يتعلق ببعد الإشراف الأكاديمي، فالجدول (٧) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة المستجيبين على فقرات هذا البعد.

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المستجيبين على فقرات أداة الدراسة في بعد "الإشراف الأكاديمي"

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٩	يوجه طلبته نحو كتابة تقرير البحث (رسالة أو أطروحة) بعد الحصول على الموافقة على خطة البحث من عمادة البحث العلمي.	٢,٣٩	٠,٩٥	متوسطة
٢	٨	يقدم طلبته للمناقشة بعد إخراج مخطط البحث بصورته النهائية.	٢,٣٨	٠,٩٥	متوسطة
٣	٦	يكلف الطالب بكتابة المخطط البحثي موضوع الدراسة.	٢,٣٥	٠,٩٤	متوسطة

٤	١٠	يتابع كتابة تقرير البحث (رسالة أو أطروحة) مع طلبته مقدماً الإرشادات والتعديلات اللازمة.	٢,٣٤	٠,٩٣	متوسطة
٥	٧	يتابع طلبته مقدماً بالإرشادات والتوجيهات المناسبة.	٢,٣٢	٠,٩٣	منخفضة
٦	٥	يوضح العناصر الأساسية لخطة البحث.	٢,٢٥	٠,٩٢	منخفضة
٧	٣	يتفق مع طلبته على موضوع الدراسة المعنى بشكل دقيق.	٢,٢٣	٠,٨٦	منخفضة
٨	٤	يوجه الطلبة لمصادر معرفيه ذات علاقة بموضوع الدراسة المتفق عليه.	٢,١٩	٠,٨٨	منخفضة
٩	٢	يوجه طلبته لمصادر معرفية لتحديد موضوع الدراسة.	٢,١٩	٠,٨٧	منخفضة
١٠	١١	يقدم طلبته للمناقشة بعد إخراج تقرير البحث بصورته النهائية.	٢,١٣	٠,٩٨	منخفضة
١١	١	يتعامل مع طلبته بلباقة وكياسة.	١,٩٢	٠,٨٤	منخفضة
		الكلّي للبعد	٢,٢٤	٠,٦٣	منخفضة

يُلاحظ من نتائج الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة قد تراوحت ما بين (١,٩٢- ٢,٣٩)، وهي عموماً الأقل بين الأبعاد الثلاثة، وجاءت التقديرات بالدرجة المنخفضة بشكل كلي للبعد. وهذا مؤشر قوي يستدعي الانتباه والتدقيق، ذلك أنه ووفقاً لتقديرات المستجيبين يوجي إلى قلة متابعة عضو هيئة التدريس إلى طلبته الذين يشرف عليهم في أطروحاتهم ومشاريع تخرجهم، وبالتالي يضع هذا عبئاً نفسياً كبيراً على كاهل الطلبة يولد لديهم توتراً نفسياً كبيراً. إن ترك الطلبة يتعلمون وحيداً دون تحديد الوجهة المعرفية العلمية المرادة لهم أثناء قيامهم بدراساتهم البحثية وهم في مرحلة مبكرة في البحث والاستقصاء العلمي يمكن أن يزيد التوتر والتخبط لديهم. ربما يعود ذلك إلى العبء التدريسي الزائد لعضو هيئة التدريس إضافة إلى المهام الإدارية والنشاطات المختلفة التي على عضو هيئة التدريس القيام بها كجزء من عمله في الجامعة وزيادة أعداد الطلبة، أو أنه لا يعير عملية الإشراف التربوي على الطلبة الأهمية المطلوبة بكل مراحلها، كل هذا يمكن أن يساهم بانشغال عضو هيئة التدريس عن طلبته والإشراف عليهم بالدرجة المتوقعة بالنسبة لهم، ما قد ينعكس عليهم سلباً ويؤدي إلى زيادة التوتر عندهم.

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، والذي ينص "هل تختلف تقديرات الطلبة لدور أعضاء هيئة التدريس في تخفيف التوتر لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك باختلاف متغيرات (الجنس، حقل الدراسة، مستوى المرحلة الدراسية)؟"، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المستجيبين وفقاً لمتغيرات الدراسة المستقلة، كما في الجدول (٨).

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المستجيبين وفقاً لمتغيرات الدراسة المستقلة

المتغير	(مستويات / فئات) المتغير	المقياس الإحصائي	البعد			الكلّي للمقياس
			الموقف التعليمي داخل الصف الجامعي	الإشراف الأكاديمي	العلاقات الإنسانية	
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	٢,٤٥	٢,١٣	٢,٢٧	٢,٢٨
		الانحراف المعياري	٠,٦٧	٠,٥٣	٠,٨٨	٠,٥٥
		المتوسط الحسابي	٢,٥٣	٢,٣١	٢,٤٦	٢,٤٤
الجنس	أنثى	الانحراف المعياري	٠,٦٦	٠,٦٧	٠,٨٨	٠,٦٢
		المتوسط الحسابي	٢,١٨	٢,١١	٣,١٥	٢,٤٨
		الانحراف المعياري	٠,٦٦	٠,٦٧	٠,٨٨	٠,٦٢

الانحراف المعياري	٠,٨١	٠,٦٩	١,١٤	٠,٧٤
المتوسط الحسابي	٢,٥٧	٢,٢٧	٢,٢٣	٢,٣٦
إنساني	الانحراف المعياري	٠,٦١	٠,٦١	٠,٧٣
المتوسط الحسابي	٢,٤٩	٢,٢٥	٢,٤٤	٢,٣٩
ماجستير	الانحراف المعياري	٠,٦٦	٠,٦١	٠,٩٠
المتوسط الحسابي	٢,٥٦	٢,٢٢	٢,٢٣	٢,٣٣
مستوى المرحلة الدراسية	دكتوراه	الانحراف المعياري	٠,٦٦	٠,٦٩
			٠,٧٨	٠,٦٤

يُلاحظ من نتائج الجدول (٨) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المستجيبين ناتجة عن اختلاف مستويات/فئات متغيرات الدراسة، وبهدف التحقق من جوهرية هذه الفروق تم إجراء تحليل التباين الثلاثي (3- Way ANOVA without Interaction)، فكانت النتائج كما في الجدول (٩).

جدول (٩): نتائج تحليل التباين الثلاثي (بدون تفاعل) لتقديرات المستجيبين على المقياس الكلي وفقاً لمتغيرات الدراسة المستقلة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الجنس	٢,١٩٩	١	٢,١٩٩	٦,٢٩٢	٠,٠١٣
حقل الدراسة	٠,٧٤٢	١	٠,٧٤٢	٢,١٢٢	٠,١٤٦
مستوى المرحلة الدراسية	٠,٠٥٩	١	٠,٠٥٩	٠,١٦٨	٠,٦٨٢
الخطأ	١٣٥,٢٣٦	٣٨٧	٠,٣٤٩		
الكلي	١٣٨,٢٣٥	٣٩٠			

يتضح من نتائج الجدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة لدور أعضاء هيئة التدريس في تخفيف التوتر لدى طلبة الدراسات العليا تعزى لمتغير الجنس، في حين لم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديراتهم تعزى لمتغيري حقل الدراسة ومستوى المرحلة الدراسية.

وبهدف التحقق من جوهرية هذه الفروق بين المتوسطات الحسابية لأبعاد دور أعضاء هيئة التدريس في تخفيف التوتر لدى طلبة الدراسات العليا، حُسبت قيم معاملات بيرسون لعلاقة الأبعاد بين بعضها البعض متبوعة بإجراء اختبار (Bartlett) للكروية وفقاً لمتغيرات الدراسة لتحديد أنسب تحليل تباين يمكن استخدامه، فجاءت النتائج كما في الجدول (١٠).

جدول (١٠): نتائج اختبار Bartlett للكروية لأبعاد الأداة وفقاً لمتغيرات الدراسة

العلاقة وفق المتغيرات	الموقف التعليمي داخل الصف الجامعي	الإشراف الأكاديمي	العلاقات الإنسانية
الإشراف الأكاديمي	٠,٨٦		
العلاقات الإنسانية	٠,٦٤	٠,٧٣	
الكلي للمقياس	٠,٩١	٠,٩٤	٠,٨٨
اختبار Bartlett للكروية			

الدالة الإحصائية	درجة الحرية	٢٠ تقريبية
٠,٠٠٠	٥٩٥	٨٢٦٦,٧١٦

يتضح من نتائج الجدول (١٠) وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين الأبعاد وفقاً لمتغيرات الدراسة مما استوجب استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد للأبعاد، كما في الجدول (١١).

جدول (١١): نتائج تحليل التباين الثلاثي المتعدد بدون تفاعل لأبعاد الأداة وفقاً للمتغيرات باستخدام اختبار (Hotelling's Trace)

الأثر	قيمة الاختبار المتعدد	ف الكمية	درجة حرية الفرضية	درجة حرية الخطأ	الدالة الإحصائية
الجنس	٠,٠٢٦	٣,٣٥٠	٣	٣٨٥	٠,٠١٩
حقل الدراسة	٠,٥٥٠	٧٠,٦١٤	٣	٣٨٥	٠,٠٠٠
مستوى المرحلة الدراسية	٠,٠٠٣	٠,٣٩٨	٣	٣٨٥	٠,٧٥٤

يتبين من نتائج الجدول (١١) وجود أثر دال إحصائياً لمتغيري الجنس وحقل الدراسة، وعدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغير مستوى المرحلة الدراسية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على أبعاد الأداة، ولتحديد على أي من الأبعاد مجتمعة كان أثر متغيري الجنس وحقل الدراسة، تم إجراء تحليل التباين الثلاثي للأبعاد كل على حدة وفقاً للمتغيرات وذلك كما في الجدول (١٢).

جدول (١٢): نتائج تحليل التباين الثلاثي للأبعاد كل على حدة وفقاً للمتغيرات

مصدر التباين	البعد	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدالة الإحصائية
الجنس	الموقف التعليمي	٠,٣٨٢	١,٠٠٠	٠,٣٨٢	٠,٩٠٧	٠,٣٤٢
	داخل الصف الجامعي	٢,٩٩٥	١,٠٠٠	٢,٩٩٥	٧,٧٦٠	٠,٠٠٦
	الإشراف الأكاديمي	٤,٤٠٩	١,٠٠٠	٤,٤٠٩	٦,٧٧٧	٠,٠١٠
حقل الدراسة	العلاقات الإنسانية	٨,٠٥٩	١,٠٠٠	٨,٠٥٩	١٩,١٥١	٠,٠٠٠
	الموقف التعليمي	١,٥٥٩	١,٠٠٠	١,٥٥٩	٤,٠٤٠	٠,٠٤٥
	داخل الصف الجامعي	٤٤,٥٠١	١,٠٠٠	٤٤,٥٠١	٦٨,٣٩٥	٠,٠٠٠
مستوى المرحلة الدراسية	العلاقات الإنسانية	٠,٠١٦	١,٠٠٠	٠,٠١٦	٠,٠٣٨	٠,٨٤٦
	الموقف التعليمي	٠,٢٨٣	١,٠٠٠	٠,٢٨٣	٠,٧٣٢	٠,٣٩٣
	داخل الصف الجامعي	٠,٠٠٥	١,٠٠٠	٠,٠٠٥	٠,٠٠٨	٠,٩٣١
الخطأ	العلاقات الإنسانية	١٦٢,٨٥٩	٣٨٧,٠٠٠	٠,٤٢١		
	الموقف التعليمي	١٤٩,٣٩٠	٣٨٧,٠٠٠	٠,٣٨٦		
	داخل الصف الجامعي	٢٥١,٨٠٠	٣٨٧,٠٠٠	٠,٦٥١		
الكلي	العلاقات الإنسانية	١٧١,٣١٦				
	الموقف التعليمي	١٥٤,٢٢٨				
	داخل الصف الجامعي	٣٠٠,٧١٥				

تبين النتائج في الجدول (١٢) بوضوح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لبُعدي الإشراف الأكاديمي والعلاقات الإنسانية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، في حين لم تظهر النتائج فرق دال إحصائيًا في بعد الموقف التعليمي داخل الصف الجامعي. وقد يعود ذلك إلى أن الطلبة في الموقف التعليمي يتعرضون لنفس الظروف ويقومون بنفس الأعباء الدراسية بغض النظر عن جنسهم فالتعليم بمتطلباته واحد ومشارك لهم جميعا لذا لم تظهر النتائج وجود فروق جوهرية.

أما فيما يتعلق بوجود فروق دالة إحصائية في بعدي الإشراف الأكاديمي والعلاقات الإنسانية فقد يعزى لذلك لطبيعة التعامل الفردي مع الطلبة مما قد يفرض على عضو هيئة التدريس معاملة أكثر مرونة ومراعاة لطبيعة الأُنثى التي لا تتحمل ما يتحمله الذكور بطبيعتهم من ضغوط، إضافة للعامل الاجتماعي المتجلي بالمعتقدات الدينية والمعتقدات الاجتماعية المحافظة وبالعادات والتقاليد التي في جلها أولت العناية والمراعاة الخاصة لطبيعة الأُنثى في فن التعامل وفروضه مع الإناث على وجه الخصوص. فطبيعة الضغوط التي يتحملها الرجل مختلفة تماما وأصعب في شكلها ومضمونها مما يتحملها، وعليه فإن السلوكات والمهام التي يقوم بها عضو هيئة التدريس في تواصله مع طلبته ربما تختلف في شكلها عند تعامله مع الإناث وقد تحد من التعامل الفض معهن، وقد تكون أكثر مراعاة وأكثر مرونة من تلك التي يتبعها مع الذكور، إضافة لذلك فقد تكون قاعدة العلاقات الإنسانية لدى الإناث أكبر من الذكور بحكم اهتمامهم بالعواطف والمشاعر، مما قد يجعلهن أكثر إدراكا لها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دحدوح (Dahdouh, 2010) التي تناولت أثر متغير الجنس على التوتر وبينت وجود فروق دالة إحصائية في الأسلوب المعرفي المتعلق بالتروى والاندفاع تعزى للجنس لصالح الذكور. كما تختلف هذه النتيجة مع دراسة يكيلو وآخرون (Yikealo, et al., 2018) حيث لم يكن لجنس الطلبة أثر على مستوى التوتر لديهم.

أما ما يتعلق بمتغير حقل الدراسة، فإن النتائج في الجدول (١٢) تبين وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ولصالح الكليات الإنسانية، في بُعد الموقف التعليمي داخل الصف الجامعي، والإشراف الأكاديمي، ولصالح الكليات العلمية في بُعد العلاقات الإنسانية. وقد يعود السبب في هذه النتيجة لطبيعة طلبة الكليات العلمية الذين يحتاجون التدريب بصورة عملية على مفردات تخصصاتهم وعلى المهارات والمعارف العلمية وعلى عمل المشاريع المتعلقة بها ومشاريع متطلبات تخرجهم، ويحتاجون التركيز على التفكير والتحليل والتجريد، ويكون هذا بشكل أكثر وأكبر من طلبة الكليات الإنسانية، مما قد يجعل التواصل بين طلبة الكليات العلمية وأعضاء هيئة التدريس فيها مستمرا وغير مرتبط فقط بالصف، لأجل تحقيق الغرض التعليمي والوصول لنتائجه، ليشكل هذا التواصل العلاقات الإنسانية بينهم بمظلتها الأوسع مقارنة بنظيرتها الإنسانية.

بينما، ولنفس الأسباب فإن تركيز طلبة الكليات الإنسانية في تعاملهم وتواصلهم مع عضو هيئة التدريس فيها يكون من خلال الموقف التعليمي الرابط بينه وبينهم أو باجتماعاتهم بتوقيعاتها الزمنية المحددة خلال إشرافه على رسائلهم أو أطروحاتهم العلمية، لأجل تحقيق الغرض التعليمي والوصول لنتائجه، ليشكل هذا التواصل الموقف التعليمي والإشراف الأكاديمي بينهم بشكله الأكثر بروزا مقارنة بنظيرتها العلمية.

وقد كشفت دراسة الدحدوح (Dahdouh, 2010) عن وجود فروق دالة إحصائية تعزى للتخصص ولصالح التخصص العلمي في الأسلوب المعرفي المتعلق بالاستقلال الاستدراكي، وقد اختلفت الدراسة الحالية في نتائجها المتعلقة بالموقف الأكاديمي مع دراسة شهزاد ورهمي وساقب (Shahzad, et al., 2018) والتي أظهرت عدة عوامل مسببة للتوتر منها ما تعلق بالبيئة المدرسية وسلوك المعلمين، ومع يكيلو وآخرون (Yikealo, et al., 2018) التي أظهرت أن من أكثر المحاور المسببة للتوتر كان المحور الأكاديمي والمحور البيئي.

وأخيرا، لم تظهر النتائج في الجدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير مستوى المرحلة الدراسية على أي بُعد من الأبعاد. وقد تعزى هذه النتيجة إلى التشابه في الأنظمة النازمة لمرحلي الماجستير والدكتوراه في الجامعة، بمعنى أن ما يسري على الطلبة من تعليمات وأنظمة غير مرتبط بمستوى مراحلهم الدراسية وإنما بوجودهم كطلبة على مقاعد الدراسة. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة الدحدوح (Dahdouh, 2010) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية تعزى للمستوى التعليمي.

٨. التوصيات

في ضوء نتائج هذه الدراسة، توصي الباحثان بالآتي:

١. إيلاء أعضاء هيئة التدريس في الجامعة اهتماماً أكبر لتخفيف التوتر لدى طلبتهم، لما لذلك من أثر نفسي كبير ينعكس على أدائهم سواء كان ذلك من خلال المواقف الصفية أو خلال الإشراف الأكاديمي عليهم أو حتى من خلال العلاقات الانسانية معهم.
٢. تفعيل كل ما من شأنه تخفيف التوتر لدى الطلبة سواء في الأساليب أو الاستراتيجيات بحيث يشعر الطلبة بقرب مدرسيهم منهم في كل الأوقات سواء داخل الصف الجامعي أو خارجه لأطلاق طاقاتهم الإيجابية.
٣. إجراء المزيد من الدراسات حول دور الجامعة في تخفيف التوتر لدى الطلبة عموماً.
٤. إلحاق الطلبة لدورات أو ربما مساقات من ضمن الخطة الدراسية للتعامل مع توتر المرحلة الدراسية.
٥. عقد لقاءات بين طلبة الدراسات العليا مع أعضاء هيئة التدريس بشكل دوري، لتحقيق التواصل بينهم منذ بداية برنامج الدراسات العليا وصولاً لتخرجهم.
٦. إتاحة الفرص الفعالة بإشراك الطلبة مع أعضاء هيئة التدريس في تطوير خطط الدراسية والمحتوى التعليمي وسبل التقييم.

بيان تضارب المصالح

يقر جميع المؤلفين أنه ليس لديهم أي تضارب في المصالح.

المراجع

- الأفندي، آلاء. (٢٠١٤). مشكلات إدارة الصف التي تواجه المعلمين في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة حلب، سوريا.
- آل زاهر، علي ناصر. (٢٠٠٤). تطوير الممارسات القيادية لرؤساء الأقسام الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي. جامعة الملك خالد، السعودية.
- جودة، آمال. (١٩٩٨). مستوى التوتر النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظات غزة [رسالة ماجستير غير منشورة]. التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- حسن، عبد الناصر والثويني، محمد. (٢٠١٥). دور المعلم الجامعي في تحقيق الأمن الفكري لطلابه في ضوء تداعيات العولمة. جامعة جنوب الوادي، قنا، مصر.
- الخوالدة، سناء، & الخوالدة، أسماء. (٢٠١٨). فاعلية برنامج علاجي في خفض الضغوط النفسية وتحسين مفهوم الذات لدى طلبة جامعة فيلادفيا. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، ١٢ (٣)، ٦٤٢-٦٥٨.
- داود، أحمد. (٢٠١٤). أصول التدريس: النظري والعملي. عمان: دار يافا العلمية.
- الدحدوح، أسماء. (٢٠١٠). الأساليب المعرفية وعلاقتها بالتوتر النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- درة، عمر. (٢٠٠٩). مدخل إلى الإدارة. حلب: دار الباسل.
- سويلم، سعيد. (٢٠١٢). فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في تحسين الوعي الذاتي وخفض مستوى التوتر لدى طلبة الصف العاشر في مدينة قلقيلية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٨ (٣)، ١٤٩-١٦٦.
- العاجز، فؤاد والبنا، محمد. (٢٠٠٧). الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق. (ط٣)، غزة: دار المقداد للطباعة.
- عليما، صالح. (٢٠٠٦). الكفايات التعليمية لأداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك. المجلة التربوية، ٢٠ (٧٨)، ١٥١-١٧٩.

عودة، أحمد. (٢٠١٠). *القياس والتقويم في العملية التدريسية*. عمان: دار الأمل للنشر.

غريب، آمال. (٢٠١٥). *إدارة الصف وعلاقتها بالرسوب المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة الأساسي* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، الجزائر.

فرحان، سمير فهمي. (١٩٩٧). *تقويم الطلبة لأعضاء التدريس*. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

المحبوب، عبد الرحمن. (٢٠٠٠). *تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل من وجهة نظر طلبة الجامعة*. مجلة جامعة الملك سعود: العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، ١٢ (٢)، ٢٤١-٢٦٦.

محمد، علي. (٢٠١٢). *استراتيجيات إدارة الصف الجامعي*. جامعة ديالى، مجلة الفتح، (٤٨)، ٢٨٣-٢٩٩.

معالي، إبراهيم. (٢٠١٥). *فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى مهارات التواصل في خفض التوتر وتحسين الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية*. مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، جامعة عمان الأهلية، ١٨ (٢)، ١٠١-١١٩.

References

- Betonio, J. (2015). Stress factors and the teaching performance of the college faculty. *International Journal of Social Science and Humanity*, 5(7), 651-655.
- Brent, R., & Felder, R. (1998). Random thoughts: The new faculty member. *Chemical Engineering Education*, 32(3), 206-207.
- Bukhsh, Q., Shahzad, A., & Nisa, M. (2011). A study of learning stress and stress management strategies of the students of postgraduate level: A case study of Islamia University of Bahawalpur, Pakistan. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 30, 182-186.
- Mohammad, A. (2012). University classroom management strategies. *Diyala University-Al Fateh Journal*, 48, 283-299.
- Perry, R., Menec, V., Struthers, C., Hechter, F., Schonwetter, D., & Menges, R. (1997). Faculty in transition: A longitudinal analysis of the role perceived control and type of institution in adjustment to postsecondary institutions. *Research in Higher Education*, 38(5), 519-556.
- Shahzad, A. H., Rehman, K. U., & Saqib, M. (2018). Does stress impact school students' learning performance? In *6th Asia Pacific Conference on Advanced Research (APCA-2018)*.
- Wasswas, D., Jawareh, M., & Al-Attyat, K. (2015). The degree of fulfilling academic roles in the teaching staff at Al-Hussein Bin Talal University. *Dirasat-Educational Sciences*, 42(3), 1023-1041.
- Yikealo, D., Tareke, D., & Karvinen, I. (2018). The level of stress among college students: A case in the College of Education, Eritrea, Institute of Technology. *Open Science Journal*, 3(4), 1-18.